مشاركون في الدورة التدريبية حول غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

اليمن هي الدولة رقم(50)من(130)دولة أقرت بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية

هدف الدورة بناء القدرات الوطنية وتبادل المعلومات لتنفيذ البرتوكول

غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية أنشئت وفقا للمادة(20)الفقرة(أ) من بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية التابع لاتفاقية التنوع البيولوجي كجزء من آلية تبادل المعلومات تحت المادة(18)الفقرة(3)من الاتفاقية وذلك لمساعدة الأطراف على تنفيذ البروتوكول،وتسهيل تبادل المعلومات بشأن الكائنات الحية المحورة والخبرات المكتسبة في مجالها.

وكان ضمن مشروع تطوير الهيكلية الوطنية للسلامة الأحيائية في الجمهورية اليمنية أن أقامت الهيئة العامة لحماية البيئة فرع عدن بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (unep) ومرفق البيئة العالمي (GEF)الدورة التدريبية الثانية للفترة من 19يوليو21-يوليو2008م بمشاركة(27)مشاركا ومشاركة من مختلف المحافظات الجمهورية للتوعية بمضمون بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية،وتحديث الأنشطة المبذولة ومعالجة احتياجات اليمن إلى الخبرة كي تتوصل إلى غرفة تبادل المعلومات للسلامة الأحيائية وتستعملها والانتقال من المرحلة الرائدة إلى التشغيل الكامل للغرفة،وقد حضر هذه الدورة نخبة من الخبراء اليمنيين والمهتمين بشؤون البيئة على مستوى الجمهورية ولاسيما محافظة عدن ومحافظة تعز والعاصمة صنعاء. وقد التقت صحيفة(14اكتوبر)ببعض المشاركين في الدورة التدريبية الثانية التي افتتحها الأستاذ محمود شديوه رئيس الهيئة العامة لحماية البيئة وشارك فيها الأخ أحمد سالم ربيع وكيل محافظة عدن وكانت حصيلة اللقاءات كالتالي:

أمل حزام مدحجي / عمر عبدربه السبع

البروتوكول دخل التنفيذ في مارس2006م

الأخت أفراح أبو غانم منسق برنامج صنعاء غرفة تبادل المعلومات للسلامة الأحيائية-صنعاء،أفادت:

أن أكثر من(130)دولة أقرت بروتوكول السلامة الأحيائية في 29يناير 2000م والمعروف ببروتوكول قرطاجنة،وأن هذا البروتوكول دخل حيز التنفيذ في الحادي عشر من سبتمبر 2003م حيث صادقت على هذه الاتفاقية خمسون دولة وكانت اليمن هي الدولة رقم(50)والتي بدأت العمل ببرنامج السلامة الأحيائية منذ عام2003م.وأن المرحلة الأولى هي مرحلة التوعية للمؤسسات الحكومية والمؤسسات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني.

واستطردت الأخت أفراح أبو غانم قائلة أن الجمهورية اليمنية وقعت على البروتوكول في ديسمبر2005م ودخل البروتوكول حيز التنفيذ في مارس2006م.وأنه تم تشكيل لجنة وطنية ساهمت فيها عدة جهات ذات علاقة من وزارة الزراعة،ووزارة المياه والبيئة،والجمارك،والهيئة العامة للمقاييس والمواصفات،والجامعات لإعداد إطار وطني للسلامة الاحيائية وقد تم بالفعل رفع الإطار الوطني إلى اتفاقية التنوع الحيوي،فبروتوكول قرطاجنة أصلا ملحق لاتفاقية التنوع الحيوي.

ونحن في المرحلة الثانية من خطتنا منتظرين إقرار هذا الإطار الوطني للسلامة الأحيائية من مجلس الوزراء

الأبحاث في الأغذية المحورة وراثياً بحاجة إلى إمكانيات كبيرة

الأخ خالد صالح عون مشرف في مختبر الأغذية والمياه-عدن:

نحن حقيقة أكثر الناس استفادة من غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية ورغم أن أبحاثنا في الأغذية والمياه لاتزال تعتمد على التقنيات التكنولوجية المعتادة،فالأبحاث في الأغذية المحورة وراثياً بحاجة إلى إمكانيات كبيرة متوفرة حالياً في اليمن،لكن لدينا المعلومات العلمية حول الأغذية المحورة وراثياً،وسوف تساعدنا غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية المنصوص عليها في بروتوكول قرطاجنة على معرفة المزيد من المعلومات والأبحاث الجديدة.وللإفادة لدينا مخزون استراتيجي للبذور غير المحوّرة والأصلية.

الإنترنت تدعم الدول في عملية تبادل المعلومات

الأخ/ فؤاد علي عبدالمغني نائب مدير الهيئة العامة للبيئة فرع تعز:

في البدء نريد أن نؤكد أن الهيئة بدأت نشاطها الرسمي قبل عامين وأن المدير العام جمال البحر مهتم كثيراً بتفعيل نشاطات الهيئة ومتابعة كل المستجدات الحاصلة في شؤون البيئة محلياً وعلمياً ولاشك أن بروتوكول قرطاجنة مؤسس قائمة على التفاعل عن طريق الشبكة الدولية (الانترنت) لمساعدة الدول على تبادل المعلومات العلمية والفنية والبيئية والقانونية الخاصة بالكائنات الحية المحورة وراثياً..وهذه معلومات مفيدة وذات جدوى اجتماعية واقتصادية لليمن في المرحلة اللاحقة على وجه الخصوص.

الأخ/ محمد يحيى ناشر مختص في الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس فرع عدن):

دورنا رقابي للجودة والسلامة الغذائية فقط،وفحوصاتنا تتركز تفاصيلها في:

تبادل المعلومات البيئية والعلمية والقانونية والتقنية والفنية بين الدول

هل المادة الغذائية ضارة بالصحة أم لا.

وهذه الدورة المقامة عن السلامة الأحيائية ستساعدنا مستقبلاً في الرقابة على الأغذية وخاصة فيما يتحكم بالتعديل الوراثي للمنتجات الزراعية والغذائية والتي يتم استهلاكها من قبل المواطنين

اليمن حصلت على شهادة فخرية لإنجازها الإطار الوطني السلامة الأحيائية

الأخ جمال عبدالله ناصر موظف في مكتب رئيس الهيئة العامة لحماية البيئة-صنعاء:

لقد تم تشكيل لجنة وطنية بمشاركة عدة جهات ذات علاقة من وزارة المياه والجمارك،والزراعة والمقاييس والجامعات وتم إعداد إطار وطني للسلامة الأحيائية،وقد حصلت اليمن على شهادة فخرية لإنجازها لإطار الوطني الخاص بالسلامة الأحيائية.

والحقيقة إن مشاركتنا في غرفة تبادل المعلومات للسلامة الأحيائية لها عدة فوائد منها الحصول على دعم من قبل المنظمات والهيئات الدولية فضلاً عن بناء قدراتنا في السلامة الأحيائية من أجهزة وتكنولوجيا حديثة.

ولاشك أن الزراعة التقليدية لا تستطيع تحقيق الاكتفاء للعددالهائل من سكان العالم والهندسة الوراثية فتحت مجالاً رحباً للزراعة المحورة وراثياً بإنتاج من خمسة إلى عشرة أضعاف ماتنتجه الزراعة التقليدية وهذا بحد ذاته إنجاز كبير للبشرية شريطة البعد التام عند أي تأثير معاكس للحفاظ على أستدامة البيئة وعلى صحة الإنسان.

الإتفاقية تدعو الدول الأعضاء إلى التعاون مع الدول النامية

الأخ فيصل الثعلبي مدير الهيئة العامة لحماية البيئة فرع عدن:

تكمن أهمية الدورة التدريبية المقامة في صالة الهيئة إلى التعريف ببروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية المنبثق عن اتفاقية التنوع الحيوي التي صيغت في نيروبي عام1992م والذي يهدف إلى ضمان مستوى ملائم من الحماية في مجال نقل وتداول واستخدام الكائنات المحورة وراثياً.

وغرفة تبادل المعلومات السلامة الأحيائية المقرّة في البروتوكول والتي اقيمت الدورة خصيصاً من أجلها تهدف إلى بناء القدرات الوطنية في هذا المجال وتوفير تبادل المعلومات لتنفيذ البروتوكول.

والاتفاقية تدعو الدول الأعضاء إلى التعاون مع الدول النامية لبناء قدراتها لإدارة التكنولوجيا الحديثة. ولدينا مستشار مصري موفد من الأمم المتحدة لتدريب المختصين على غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

التكنولوجيا توفر الكثير من الإمكانيات

المستشار المصري.د/ أسامة عبدالقوي محاضر الدورة التدريبية:

في هذه الدورة التدريبية سيتم إطلاع المشاركين على دليل استخدام هيرمس(HERMES) المتاح على كل أجهزة الحاسب وهذا التدريب ينبغي فيه استخدام الشبكة العنكبوتية (الانترنت اكسبلورر)وستعمل غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية على تسيير الاطلاع على المعلومات التي تقدمها الأطراف والمتعلقة بتنفيذ بروتوكول قرطاجنة،وتوفر أيضاً الحصول،ما أمكن،على الآليات الدولية الأخرى لتبادل معلومات السلامة الأحيائية،دون المساس بحماية المعلومات السرية.

وغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية عبارة عن موقع واحد لكل الدول توضع فيه المعلومات وتحتوي على بوابة مركزية فيها تسع قواعد بيانات،وممكن إدخال بيانات خاصة على الموقع،ففي اليمن مثلاً يمكن الدخول إلى الموقع على المستوى الوطني بوابة مركزية في صنعاء وبوابة وطنية للمحافظات والبوابة المركزية على اتصال بالبوابة الدولية..والمعلومات تنقسم إلى بيانات وسجلات،وهناك أنواع مختلفة من السجلات.

وغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية مدعومة من اليونيب وهدفها بناء القدرات في المرحلة القادمة.

والتكنولوجيا العصرية توفر كثيراً من الإمكانات لرفاة الإنسان،ولكنها تقتضي أيضاً التطوير والاستعمال مصحوبة بتدابير سلامة واقية لصيانة البيئة والصحة البشرية،والتحدي هو إيجاد توازن يكون من شأنه جني أكبر قدر من فوائد تلك التكنولوجيا مع توفير حماية من أي ضرر قد تسببه منتجات تلك التكنولوجيا

مكتب الصحة يلعب دوراً كبيراً في البحوث والدراسات

الدكتور محمد سالم باعزب مدير عام مستشفى الوحدة التعليمي العام بمحافظة عدن قال أن هذه الدورة التدريبية الثانية في مجال غرفة تبادل المعلومات للسلامة الأحيائية تجيب عن عدد من الأسئلة والاستفسارات التي تتردد في أذهان العاملين الصحيين.مشيراً إلى أنه مكتب الصحة في محافظة عدن يجب أن يكون له دور كبير في مجال البحوث والدراسات والأطلاع على الجديد في هذا المجال بالتنسيق مع الهيئة العامة لحماية البيئة والأطراف الأخرى في المنتجات الطبية والمحورة والأدوية،فمطلوب المتابعة والاطلاع على الجديد والاستفادة منه،وأن عمل هذه الغرفة بتبادل المعلومات للسلامة الأحيائية في اليمن لا يهم فقط المواطن الصحي بل المواطن العادي كذلك والذي يملك حق الاطلاع على هذه المعلومات مؤكداً أن الدورة كانت قيمة وتم الاستفادة منها استفادة كبيرة وسيتم حالياً متابعة جميع المختصين والمستشارين والعلماء حول أي مجال يختص الصحة في هذه الغرفة وستكون الفائدة كبيرة جداً في جمع المعلومات والتعامل والتنسيق لإيجاد الحلول وطرح الأسئلة عبر هذا الموقع متمنياً الاستمرار في التنسيق مع الجهات ذات العلاقة لإنجاح المهام وتدريب عدد أكبر لنشر هذه المعلومات على مستوى محافظات الجمهورية

ثورة معلوماتية دخلت اليمن

كما أشار الأخ/فؤاد عبدالغني نائب مدير عام فرع الهيئة العامة لحماية البيئة فرع تعز:

إلى أنه لم فتح تسمية هذه الدورة (غرفة تبادل المعلومات للسلامة الأحيائية)من فراغ بل جاء تنفيذاً للفقرة (1)من المادة(2)من بروتوكول قرطاجنة المتعلق بالسلامة الأحيائية الذي من خلاله ستتمكن بلادنا من التمتع بمزايا التكنولوجيا الأحيائية مع تفادي المخاطر التي قد تنتج عنه مشيراً إلى أن هذه الغرفة إلى جانب ذلك ستؤدي دوراً كبيراً في تسهيل تبادل المعلومات العلمية والبيئة والفنية والتقنية والقانونية بين الدول وأصحاب المصلحة الآخرين وكذلك تبادل الخبرات فيما يخص الكائنات المحورة وراثياً،موضحاً أن هذه الدورة تعتبر ثورة معلوماتية دخلت اليمن لصالح التنمية والتطور والازدهار وفي ختام الحفل تم توزيع للشهادات التقديرية للمشاركين.

بكل الاتجاهات

تسرب اشعاعي من غواصة أمريكية يثير المخاوف في اليابان

طوكيو/14اكتوبر/ رويترز:

أعلنت الحكومة اليابانية أمس الأول تسرب كمية صغيرة من الاشعاع من غواصة أمريكية تعمل بالوقود النووي وقفت عند اليابان في وقت سابق من العام الحالي مما أثار دعوات من الجماعات المدنية للكشف الكامل عن ملابسات الأمر.

وأفادت وزارة الخارجية اليابانية نقلا عن معلومات من الحكومة الأمريكية بأن التسرب البسيط الذي لا يؤثر على البيئة على الإطلاق اكتشف أثناء فحص للغواصة الأمريكية هيوستون التي تعمل بالوقود النووي في هاواي.

غواصه امريكية

وقال نوبوتاكا ماتشيمورا كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني في مؤتمر صحفي ان "الكميات المتسربة صغيرة جدا جدا وليست من النوع الذي يؤثر على الإنسان أو البيئة".

وتأتي هذه الواقعة في الوقت الذي تحاول فيه الولايات المتحدة التخفيف من حدة المخاوف من عزمها إرساء حاملة الطائرات جورج واشنطن التي تعمل بالوقود النووي في اليابان الدولة الوحيدة التي تعرضت لهجوم نووي في التاريخ.

وأفادت وزارة الخارجية اليابانية بالعثور على بعض مياه التبريد تسربت من الغواصة التي توقفت عند اليابان في مارس وابريل الماضيين ، مؤكدة أنه لم يتضح متى وقع التسرب.

وأضافت أن عملية مراقبة للإشعاع أجرتها الحكومة اليابانية واستمرت 24 ساعة أثناء وقوف الغواصة هيوستون عند اليابان في مارس وابريل الماضيين لم تكشف عن وجود أي تجاوزات.

وقالت جماعة مدنية تعارض وقوف حاملة الطائرات الأمريكية جورج واشنطن في اليابان ان تسرب الاشعاع من الغواصة الأمريكية يثير مخاوف حول سلامة وحدات الأسطول الأمريكي التي تعمل بالوقود النووي.

وقال ماساهيكو جوتو وهو محامي يمثل الجماعة المدنية في بيان ان " مزاعم سلامة وحدات الأسطول الأمريكي التي تعمل بالوقود النووي وعدم قابليتها للتسريب انهارت تماما".

ودعا جوتو الأسطول الأمريكي إلى الكشف عن أسباب التسرب الإشعاعي وحث الحكومة اليابانية على السعي للكشف الكامل عن ملابسات الامر.

الكشف عن اسلاف الديناصور الضخم ت-ريكس في بولندا

وارسو/14أكتوبر/ رويترز:

عثر علماء حفريات كانوا ينقبون في فناء للطوب الاجر في جنوب بولندا على بقايا ديناصور يقولون إنه يرجع لأزمنة سحيقة لم يكن معروفا من قبل ينتمي لمجموعة الديناصورات الضخمة المعروفة باسم ت-ريكس.

وقال عضو فريق البحث الدكتور توماش سوليج بأكاديمية العلوم البولندية إن الديناصور الذي أطلق عليه اسم " التنين" عاش منذ نحو 200 مليون سنة.

وكان طوله خمسة أمتار ويتحرك على قدمين. ويبلغ طول أطول أسنانه سبعة سنتيمترات.

وقال سوليج "هذا نوع جديد تماما من الديناصورات لم يكن معروفا حتى الان."

وأضاف "لم يتوقع أحد أبدا ان أحد افراد هذه المجموعة كان يعيش في تلك الازمنة ولذلك فان (هذا الكشف) يعطينا معرفة جديدة بشأن تطور مجموعة ت-ريكس من الديناصورات الضخمة."

وتم العثور على بقايا هذا الديناصور في فناء للطوب الاجر في قرية ليسوفيتش التي تبعد نحو 200 كيلومتر من وارسو.

وقال سوليج إن علماء الحفريات سيواصلون فحص العظام ويقومون بتوثيق هذا الاكتشاف قبل ان يقرروا الاسم الذي سيطلقونه على الديناصور الجديد، مضيفا أنهم سيعرضون الاكتشاف الجديد في ليسوفيتش في السابع من أغسطس.

مع الأحداث

لماذا لا أكره الرجال؟!

أميمه أحمد الجلاهمة

قيل لي: لماذا لا تكرهين الرجال؟! فقد عرفوا بقسوتهم، وهم من كان وراء الحروب والدمار الإنساني!! أجبت: لا أنكر أن هذا الكلام فيه شيء من الصحة، ولكني أعتقد أنهم هم أيضا وراء السلام والرخاء والتقدم الحضاري، هم آباؤنا وأبناؤنا وهم إخواننا، ومعظم علمائنا ومفكرينا، وقبل هذا وذاك هم رسل الله سبحانه عليهم الصلاة والسلام، فكيف لي أن أضع كل هؤلاء في قفص الاتهام، الرجل إن كان سيئا فهو نتاج أسرته وتربية المرأة التي أنجبته وربته، هو نتاج مجتمعه، وبطبيعة الحال صلاح حاله أو فسادها نابع من اختياره لهذا الطريق أو ذاك.

لا أعتقد مطلقا بصحة المزاعم التي تشير إلى دور الجينات الأساسي في تحديد خلق الفرد، فالفرد سواء كان رجلا أو امرأة هو من يقرر على أي مسار يسير، فقد يكون كل منهما جالبا للفرح، كما قد يكون كل منهما سببا في العناء، فالنساء ليسوا بملائكة، والرجال كذلك ليسوا بملائكة.

وإن كنت أؤمن يقينا أن اختلاف أدوار كل منهم في هذه الحياة عنصر جاذب لا منفر، فوجود السالب والموجب شرط للانجذاب والتفاعل، ووجود الاختلاف في الطبيعة والواجبات بين الرجال والنساء عنصر هام في تحقيق التكامل لا تحقيق التعارض، فالمرأة عندما تجد نفسها ملزمة بأداء دور الأب والأم معا، تعاني الكثير، وتبذل الكثير لتحقيق المراد، والرجل أيضا لا يمكن أن يتعامل مع أبنائه بحنو الأم وحبها وتفانيها وإيثارها، فتكوينه النفسي وحتى الجسدي لا يساعده لتحقيق ذلك بالشكل المطلوب، وإن كان وجوده بين أفراد أسرته يحقق ما لا يمكن لأم تحقيقه، فوجود الأم بين أفراد أسرتها يحقق ما لا يمكن لشريكها الرجل تحقيقه، فكل منهما يكمل الآخر ويدعمه، ولا يمكن لأي منهما تغطية دور الآخر تغطية كاملة.

وبحكم كوني امرأة لا يمكن إلا أن أشيد بأمهات كتب الفقه الإسلامي، التي أظهرت مدى عظم اهتمام ديننا بالمرأة ومشاعرها، وسعي ديننا الحنيف لتدعيم سعادتها بين أسرتها وفي مجتمعها، فحديث هذه الكتب عن حقوق الأزواج يبدأ بتوضيح حقوق الزوجة تقديرا لحاجتها للرعاية والدلال، ثم يعرج عادة للحديث عن حقوق الأزواج، اعتمادا على يقين فقهائنا أن المرأة بطبيعتها الأنثوية تسعى لكسب زوجها، شرط أن يجاهد في إظهار حبه لها واحترامه وتقديره لدورها، فعلماؤنا يهتمون بتدعيم العلاقة بين الأزواج إلى حد بيانهم مدى حرص ابن العباس رضي الله عنه على التزين لزوجته، مذكرين الرجال أن ذلك من حق الزوجات على أزواجهم، كما أن تزين النساء لأزواجهن حق من حقوقهم على شريكة الدرب، أما تدليل الرجل لزوجته فأمر مفروغ منه إسلاميا، إذ عليه طرح التكلف والتزمت معها، وعليه تدليلها كما عليها تدليله.

والسنة النبوية حافلة بأمثلة رائعة على الحس الإنساني الراقي لتعامل الرسول صلى الله عليه وسلم مع زوجاته، والذي آمل أن نجعله ضمن مناهج أبنائنا الذكور في مرحلة الثانوية وما بعدها، وحبذا لو توقفنا نتدبر السيرة العطرة لرسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام، في كيفية تعامله مع نسائه وبناته وأحفاده الذكور والإناث رضي الله عنهم جميعا، لنحقق بذلك معادلة النبي القائد صلى الله عليه وسلم الذي عاش لآخرته كما عاش لدنياه، ليتنا نتوقف عند قوله عليه الصلاة والسلام: (وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى اللقمة تضعها في فم امرأتك) متفق عليه، وفي رواية أخرى: (وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى اللقمة ترفعها في فم امرأتك) متفق عليه.

ليتنا نتأمل قوله: (تضعها في فم امرأتك) أو قوله: (ترفعها في فم امرأتك)، فلم يقل عليه الصلاة والسلام: (حتى اللقمة تطعمها امرأتك) لا بد أن هناك حكمة وراء اختياره عليه الصلاة والسلام لهذه العبارات، ألا تعتقدون أن فيها إشارات واضحة لضرورة تدليل الرجل لزوجاته حتى ولو تطلب الأمر إطعامها بيده.

ليت الرجال يتأملون دروس النبوة في تعامل الرسول صلى الله عليه وسلم مع زوجاته رضي الله عنهن، فالسنة النبوية الشريفة هي أفعال النبي صلى الله عليه وسلم وأقواله وتقريره، فهو عليه الصلاة والسلام قال وفعل وأقر بتدليل النساء ومراعاة شعورهن، سواء كن زوجات أو بنات، والنساء وبشكل عام، ألم يقل عليه الصلاة والسلام (إني لأدخل الصلاة وأنا أريد أن أطيلها، فأسمع بكاء الصبي فأتجاوز في صلاتي، مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه)؟، لقد كان رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام، يخفف الصلاة شفقة على الأمهات.

لا أريد أن أفهم أني ممن يهاجم الرجال لأني وبكل بساطة لست كذلك، فالرجل ركيزة هامة وضرورية لتحقيق حياة سوية مستقرة، والنماذج الرائعة للرجال متحققة بيننا، ولولا خشيتي من الدخول في خصوصيات الأسر لذكرت هنا نماذج مشرفة لرجال يستحقون تقدير الخاصة والعامة لهم، رجال حققوا المعادلة الصعبة في النجاح داخل أسرهم وخارجها.

كما أني لا أريد أيضاً أن يفهم أني راضية كل الرضا عما يقوم به كل الرجال، لأني أيضا وببساطة لست كذلك، كما أني لست براضية أيضا عن كل ما نقوم به نحن معشر نون النسوة، فيصدر عنا الخير كما يصدر عن بعضنا -بعض- الشر، الذي نأمل أن نتغلب عليه بما فطرنا الله سبحانه عليه من حنان ورقة مشاعر.

هل أنا عنصرية هنا ؟! قد أكون عند هذه النقطة، فالمرأة تملك من مشاعر ما لا يعرف الرجل، من حبها للأبناء، وتفانيها منقطع النظير، مشاعر يجهل الرجل طبيعتها الحقيقية، فحبه مهما عظم مختلف ومشاعره مختلفة، وأحاسيسه مختلفة، ولكننا مع ذلك كله يكمل كل منا الآخر، ويحتاج كل منا للآخر، لذا أستطيع أن أقول : تقدم أيها الزوج لزوجتك خطوة تجدها تتقدم إليك خطوات.

عن/ صحيفة "الوطن" السعودية

موقع واحد صمم لكل الدول في إدخال بيانات وتلقي معلومات على المستوى العالمي

يكتسب التوثيق أهمية في كل المجالات وتنبثق أهميته في حاجتنا الماسة إلى كل مامر في حياتنا من وقائع وأحداث بعد فترة من الزمن لنجدها مسجلة بتواريخها وتفاصيلها ومن الأمور التي من الضروري توثيقها وتسجيلها شهادات الميلاد وحالات الزواج والطلاق والوفيات لدى الجهة الرسمية التي يعهد إليها ذلك وهي مصلحة الأحوال المدنية والسجل المدني وفروعها في المحافظات ... وتكتسب هذه المسألة أهمية كبيرة قد لا يشعر بها البعض ولكنها بالفعل تساهم بقدر كبير في عملية التنمية إذ انها تعتبر مرجعية أساسية في عملية التخطيط لقيام المشاريع الخدمية في كل القطاعات وتلبية حاجة أفراد المجتمع منها وفق ما يتوفر من معلومات رسمية لدى مصلحة الأحوال المدنية من حيث إعداد المواليد الجدد وحالات الانتقال من منطقة إلى أخرى والزواج ونسبة الوفيات في المجتمع.

عبدالله بن كده

أهمية السجل المدني ودور المجتمع

إلى جانب إنها مسألة قانونية وحقوقية فمن حق الطفل ان يحصل على شهادة ميلاد توثق تاريخ ميلاده وتثبت نسبه لوالديه وتؤكد بلوغه سن التعليم واثبات جنسيته وحقه في الميراث الشرعي وتحديد حقه في الالتحاق بالعمل وحقه في المشاركة السياسية وما إلى ذلك من متطلبات الحياة العامة.

كما ان توثيق حالات الزواج والطلاق والوفيات وتجاه الأفراد بعضهم ببعض.

واستصدار البطاقة الشخصية او العائلية يعتمد عليها حاملها في التعريف بنفسه في كثير من المعاملات وعندما تستدعي الحاجة إلى ذلك..

ولهذا فقد أصبح هذا الموضوع مسؤولية وطنية الى كل أفراد المجتمع والأجهزة الحكومية ومنظمات المجتمع المدني تفرض عليهم الاهتمام والمبادرة والمشاركة والإسهام في نشر وتعزيز ثقافة التعامل مع السجل المدني في كل الوقائع والأحداث لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها الدولة وأهميتها في حياة المجتمع حاضراً ومستقبلاً وكل ما يقوم به العاملون في مصلحة الأحوال المدنية والسجل المدني من قيد وتسجيل وإصدار تعتبر قاعدة بيانات وطنية شاملة ينتج عنها وجود إحصاءات ودراسات ديموغرافية تحدد معدل النمو السكاني ومعدل الخصوبة ونسبة المواليد والوفيات وغيرها من الوقائع وعلى ضوء ذلك تتخذ السياسات و المعالجات للمشكلات في المجتمع وتلبية الحاجة من المدارس والمستشفيات والطرقات وغير ذلك من الخدمات وتحديد كثافة السكان من منطقة إلى أخرى ويسهم في إيجاد تخطيط سليم ودقيق وبالتالي تنمية ناجحة.

وكل ذلك لن يتحقق بشكل ايجابي إلا إذا تعززت لدى أفراد المجتمع هذه المفاهيم وأدرك أهميتها المواطن والتزم بإتباع الخطوات القانونية و مارس حقه في هذا المجال وقامت الأجهزة والجهات الأخرى بدورها التوعويه والإرشادي ومن هذه الجهات الإعلام الذي يقع عليه تسليط الأضواء في مختلف الأجهزة وإبراز أهمية دور الأحوال المدنية والسجل المدني.

وكذا خطباء المساجد من خلال تناول هذا الموضوع من جوانبه الشرعية كما ان الأجهزة التنفيذية عليها ايلاء هذه المسألة الاهتمام من خلال عدم تجاوز الوثائق الرسمية في المعاملات والإجراءات الإدارية والتشديد على إبراز هذه الوثائق في المواقف والحالات التي تلزم أبرازها لتأكيد أهميتها وضرورتها وخلق وعي بذلك بين أوساط أفراد المجتمع، إلى جانب دور الندوات واللقاءات وورش العمل التي يقوم بها المختصون في مصلحة الأحوال المدنية والسجل المدني وخلق شراكة عمل مع الجهات الأخرى من أجهزة السلطة ومنظمات المجتمع المدني لتحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية للأحوال المدنية والسجل المدني للأعوام 2015-2008م.